

# المسؤولية الاجتماعية

## دراسة تحليلية للمفهوم والواقع التطبيقي

الملتقى الإقليمي الأول للمسؤولية الاجتماعية  
مؤتمر المسؤولية الاجتماعية بين المساعدة والمساندة

30 – 31 أكتوبر 2013 - فندق أتلانتيس ، دبي ، الإمارات العربية المتحدة

رؤيتنا: أن تكون هيئة الإمارات للهوية المرجع الرئيسي لإثبات الهوية الشخصية  
وتوفير بيانات سكانية ذكية في دولة الإمارات العربية المتحدة .

- مقدمة: تحديات متجددة في عالم متغير
- ظهور مفهوم المسؤولية الاجتماعية
- الممارسات الدولية وفوائدها
- الدور البارز لحكومة الإمارات في المسؤولية الاجتماعية
- تجربة هيئة الإمارات للهوية
- ملاحظات ختامية

## • مقدمة: تحديات متجددة في عالم متغير

• ظهور مفهوم المسؤولية الاجتماعية

• الممارسات الدولية وفوائدها

• الدور البارز لحكومة الإمارات في المسؤولية الاجتماعية

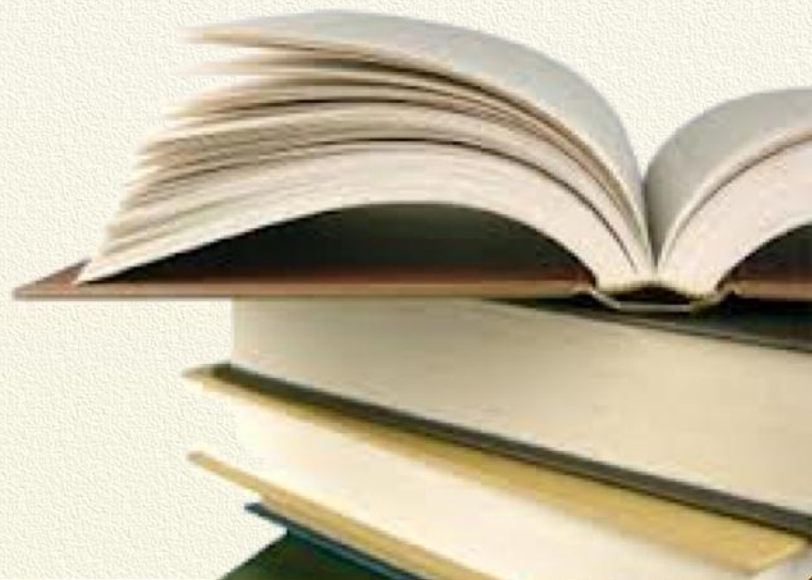
• تجربة هيئة الإمارات للهوية

• ملاحظات ختامية



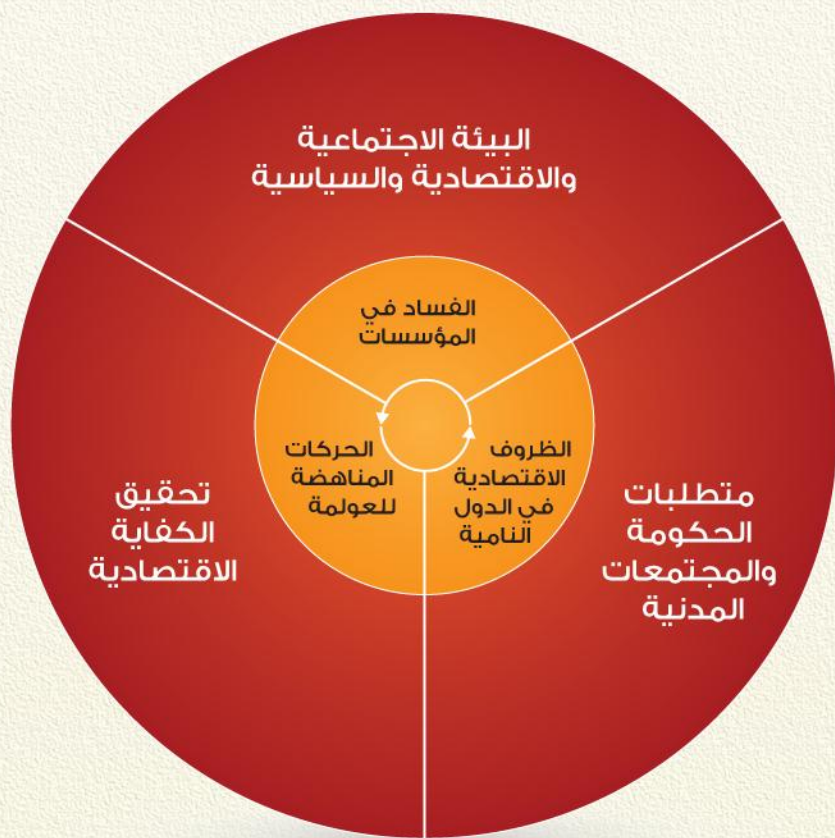
• هناك تطور كبير في **مفاهيم ومفردات** المتعلقة بعمل المؤسسات في القطاعين الحكومي والخاص.

• ينظر إليها **كشركاء** في بناء مقومات **التنمية المستدامة**.





المؤسسات بمختلف  
قطاعاتها..  
كيانات مترابطة  
تؤثر وتتأثر  
بالمحيط الذي  
تعمل فيه.





• اهتمام متزايد

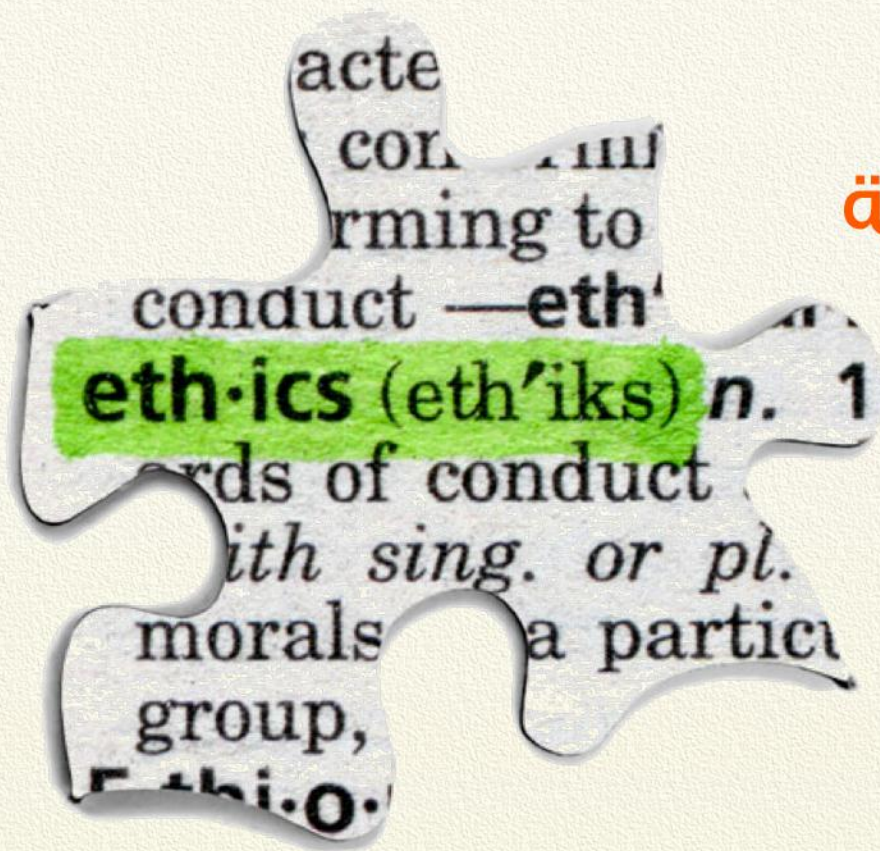
**بالسلوكيات الأخلاقية**

للشركات.

• تتعرض الشركات

لغرامات هائلة نتيجة

للمخالفات القانونية.





تساهم المؤسسة بمواردها في خدمة المجتمع وتحسين نوعية الحياة

المواطنة المؤسسية (الولاء)

تفعل ما هو صحيح وعادل ومنصف، وتتجنب إلحاق الأذى

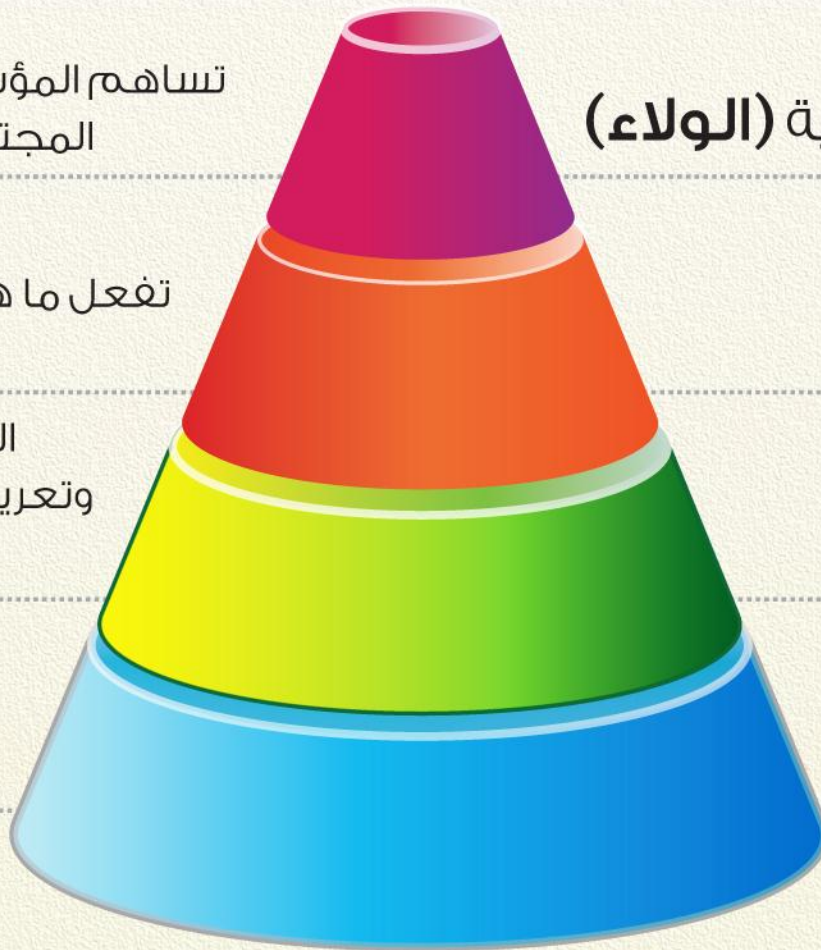
الأخلاقيات

القانون هو تقنين المجتمع وتعريف الصواب والخطأ. اللعب وفقاً لقواعد اللعبة

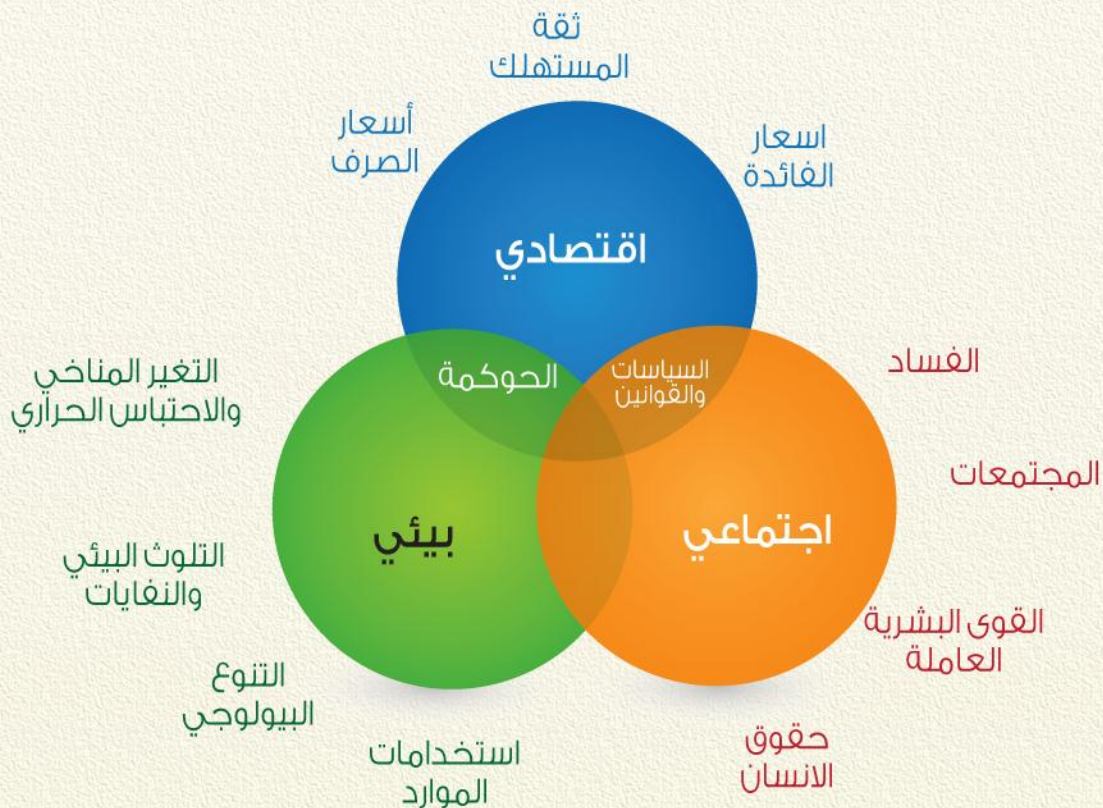
اتباع القانون

الأساس الذي تبنى عليه كل بقية الأجزاء

الربحية







تمثل تهديدات  
خطيرة  
لجهود تحسين  
رفاهية الانسان  
والمساواة  
الاجتماعية  
وتحقيق التنمية  
المستدامة

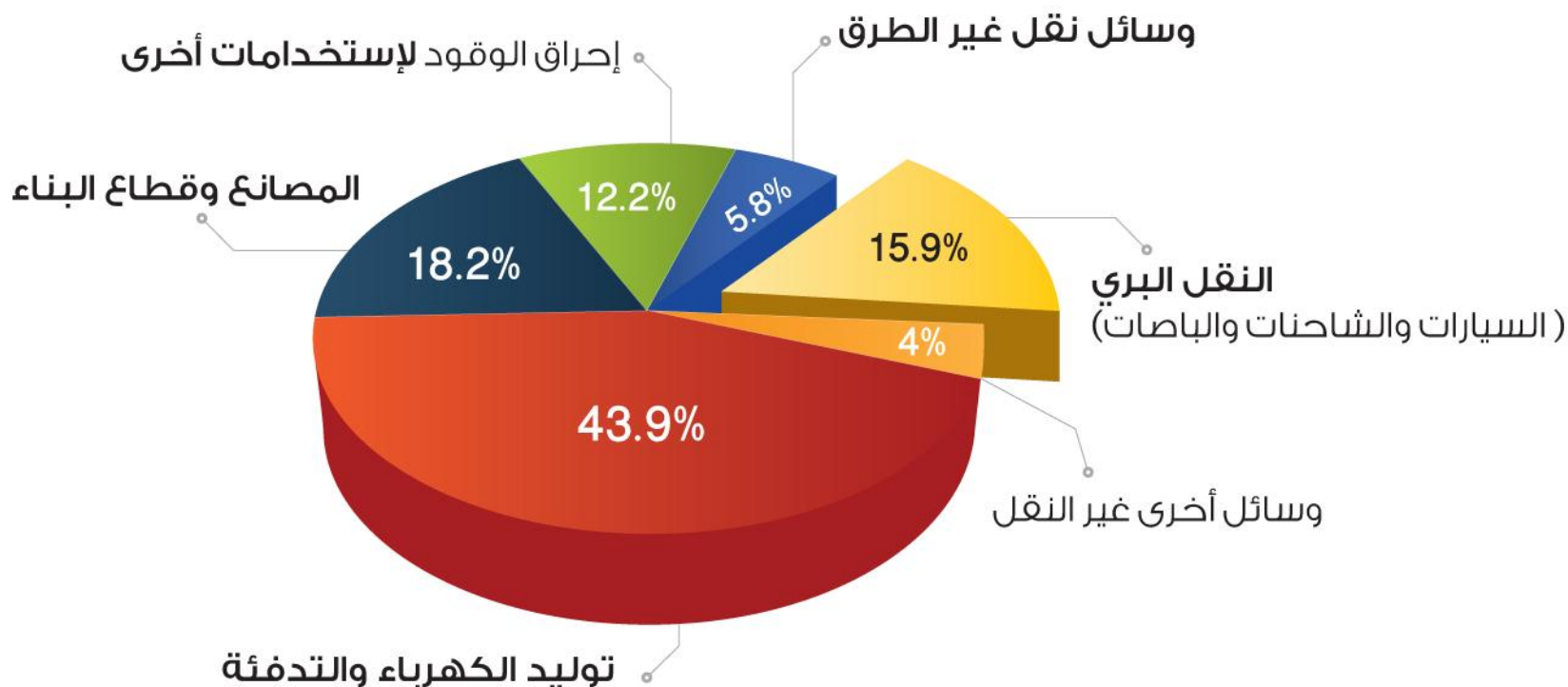




- ارتفاع نسبة ثاني أكسيد الكربون بنسبة **35%**
- فقدان **30 مليون هكتار** من الغابات الطبيعية، وتأثيره في نسب غاز **الأوكسجين** الضروري للحياة.
- فقدان **الموارد الطبيعية** والأحفورية باستمرار **استنزافها** لتلبية متطلبات البشر.

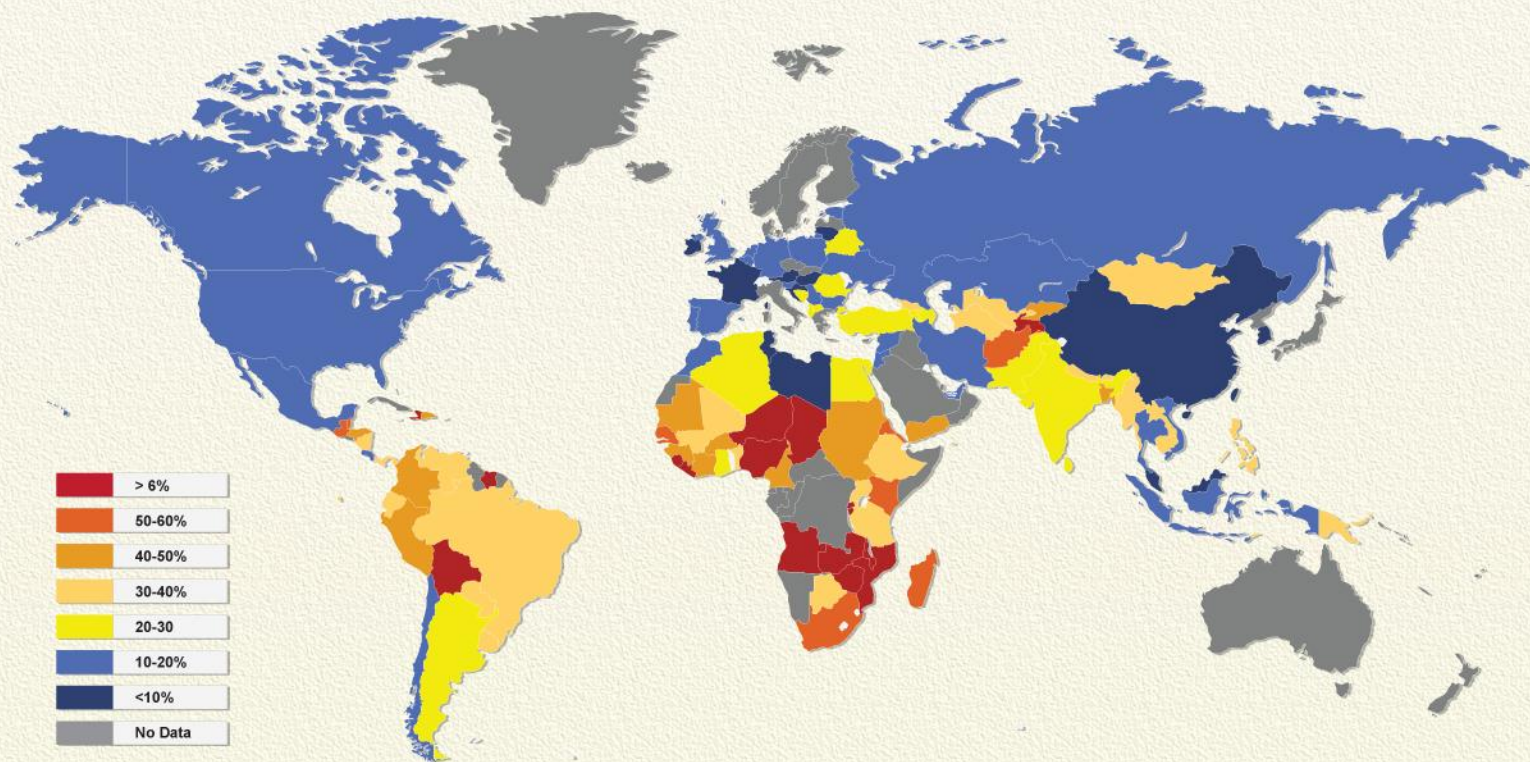


## ارتفاع في نسبة انبعاثات الغاز وتتمثل في استهلاكنا للطاقة الكهربائية وتأثيرها على صحة الإنسان وتلوث البيئة ..



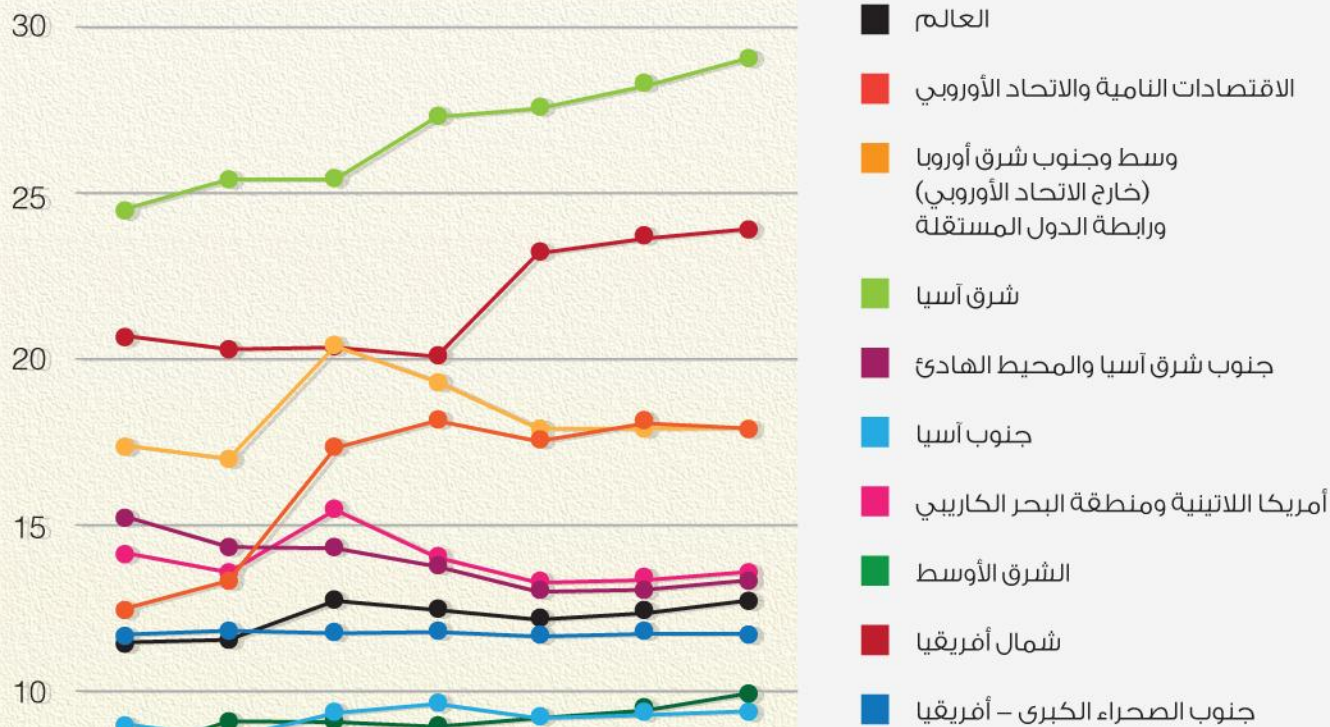


**15%** من سكان العالم يعيشون تحت **خط الفقر** (أقل من \$ يوميا) ويواجهون **سوء التغذية أو الجوع** والافتقار إلى **مياه الشرب النظيفة**، ويمثل **ثلث أسباب وفاة الأطفال** بالعالم.





## نسب البطالة بين الشباب 13% عالميا وتقترب 30% في الشرق الأوسط







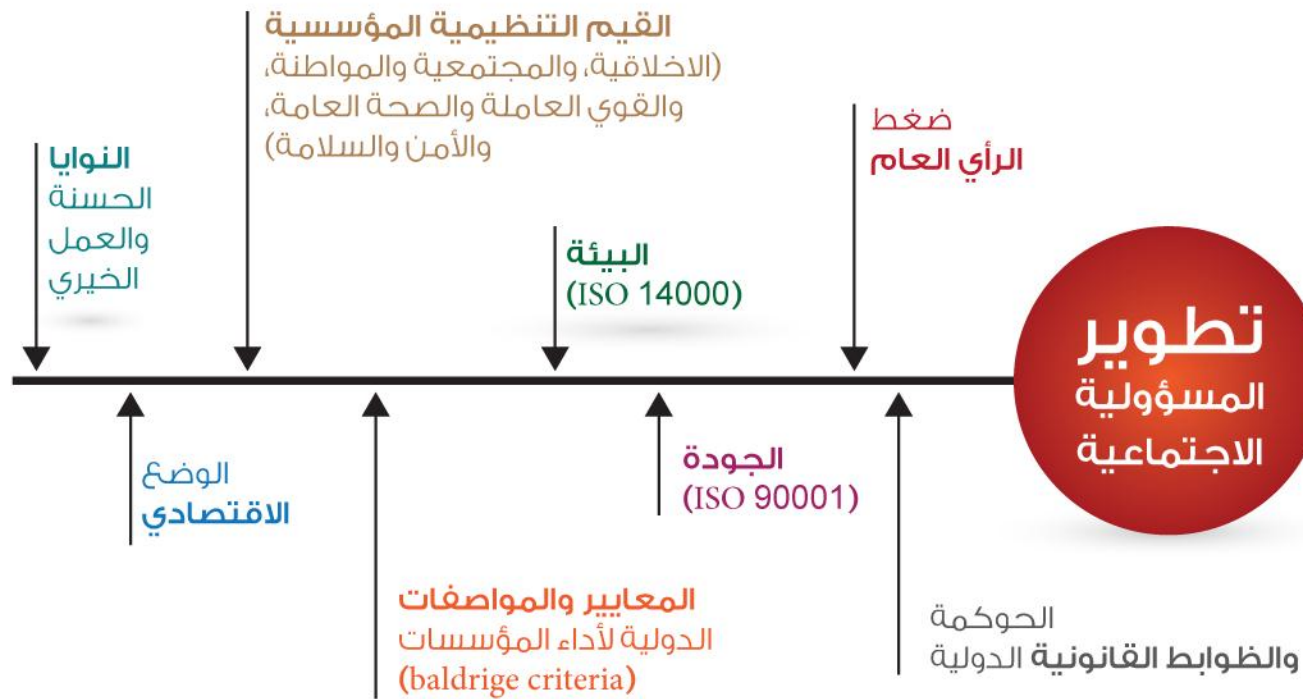
**التحديات التي تواجه العالم اليوم، توجب علينا  
كأفراد ومؤسسات تحمل مسؤولياتنا المجتمعية.**



- مقدمة: تحديات متجددة في عالم متغير
- ظهور مفهوم المسؤولية الاجتماعية
- الممارسات الدولية وفوائدها
- الدور البارز لحكومة الإمارات في المسؤولية الاجتماعية
- تجربة هيئة الإمارات للهوية
- ملاحظات ختامية

# بروز وتنامي مفهوم المسؤولية الاجتماعية

أضحت العديد من المؤسسات **ترفع شعار المسؤولية** الاجتماعية، وأصبحت تركز في حملاتها الترويجية على أنها تهتم **بحقوق الإنسان**، وأنها تلتزم بتوفير **ظروف عمل آمنة** للعاملين، وبأنها لا تسمح بتشغيل **الأطفال**، كما أنها تهتم بقضايا البيئة والحفاظ على **الموارد الطبيعية**.





## نظرية

أخلاقية بأن أي  
كيان، سواء كان  
منظمة أو فرد،  
يقع على عاتقه  
العمل لمصلحة  
المجتمع ككل.





المسؤولية الاجتماعية هي  
أمر يجب على كل منظمة أو فرد القيام به للحفاظ  
على التوازن ما بين الاقتصاد و النظام البيئي  
(أو النظام الإكولوجي).





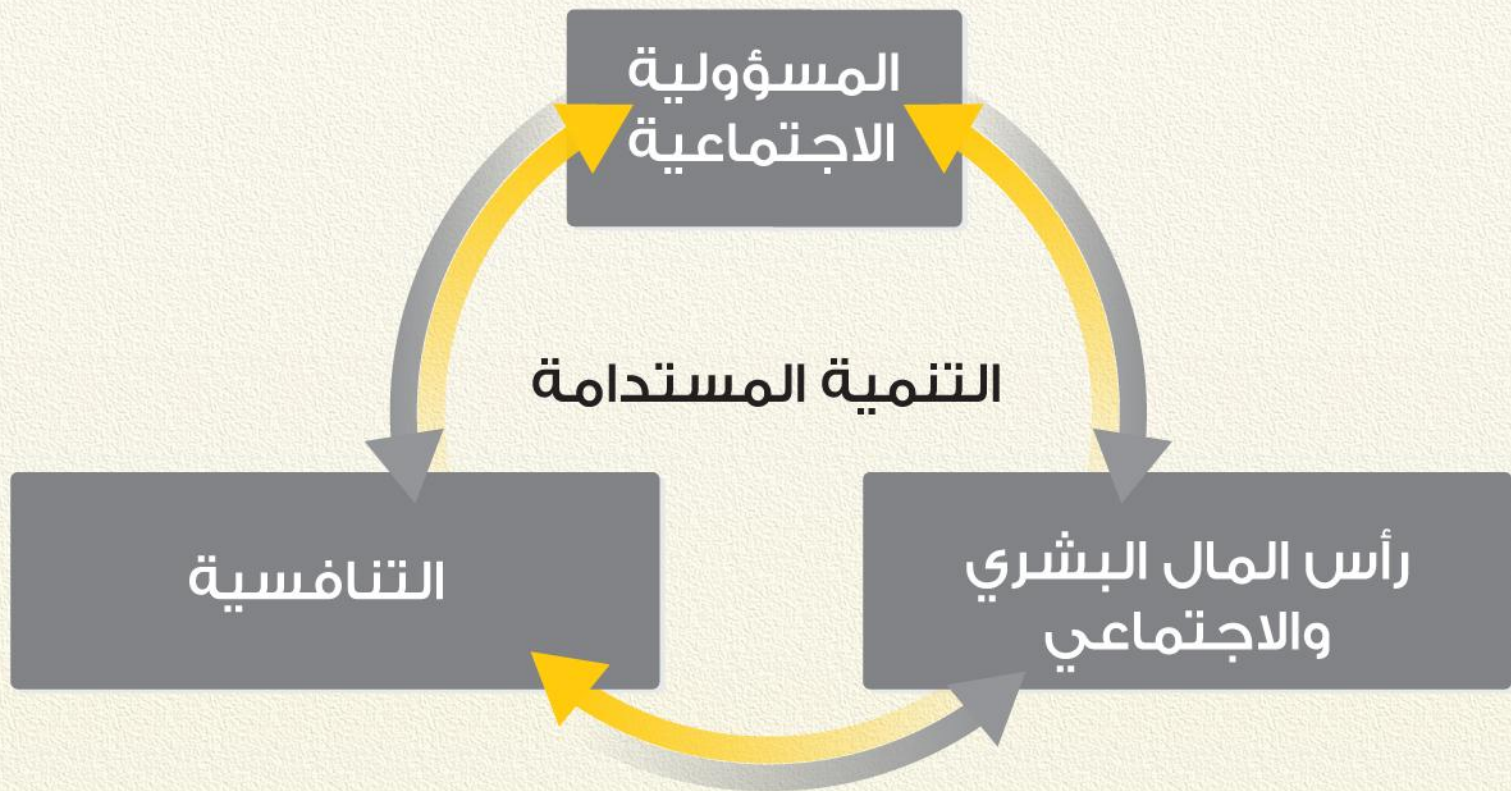
## تعريف المسؤولية المجتمعية .. (3)



المسؤولية الاجتماعية هي أمر لا يختص فقط بمنظمات الأعمال بل هي شأن **كل فرد تؤثر أفعاله على البيئة**. هذه المسؤولية يمكن أن تكون **سلبية**، عبر **الامتناع** عن الانخراط في أفعال ضارة، أو **إيجابية**، من خلال القيام بأفعال تحقق من **أهداف المجتمع** بشكل مباشر.



## تعريف المسؤولية المجتمعية .. (4)



- مقدمة: تحديات متجددة في عالم متغير
- ظهور مفهوم المسؤولية الاجتماعية
- **الممارسات الدولية وفوائدها**
- الدور البارز لحكومة الإمارات في المسؤولية الاجتماعية
- تجربة هيئة الإمارات للهوية
- ملاحظات ختامية



1

غرفة التجارة الدولية

ميثاق التنمية المستدامة

2

منطقة العمل الدولية

إعلان المبادئ الثلاثية حول الشركات المتعددة الجنسيات والسياسة الاجتماعية

3

الولايات المتحدة الأمريكية

مبادرات وتشريعات حكومية

4

المفوضية الأوروبية

الوثيقة البيضاء



# أهم الممارسات (دول ومؤسسات دولية)

## تدشين مؤشر داو جونز في 1999 (Dow Jones Sustainability Index)

ترتيب الشركات العالمية وفقا لدرجة مراعاتها للأبعاد الاجتماعية وللاعتبارات البيئية خلال ممارستها لنشاطها الاقتصادي.

الإعلان الأوروبي للخطة الاستراتيجية لمسؤولية المؤسسات المجتمعية للعوام 2011-2014



## الميثاق العالمي للمسؤولية الاجتماعية ( 1999 )

دعت الشركات للتخلي بروح المواطنة المؤسسية، وزيادة مساهمتها في التصدي لتحديات العولمة، والمشاركة الطوعية في التنمية المستدامة.

تبني مواصفة الأيزو 26000



## المحافظة على البيئة:

- تشجيع إتباع نهج احترازي إزاء جميع التحديات البيئية.
- الاضطلاع بمبادرات لتوسيع نطاق المسؤولية عن البيئة.
- تشجيع تطوير التكنولوجيا غير الضارة بالبيئة ونشرها.

## حقوق الإنسان:

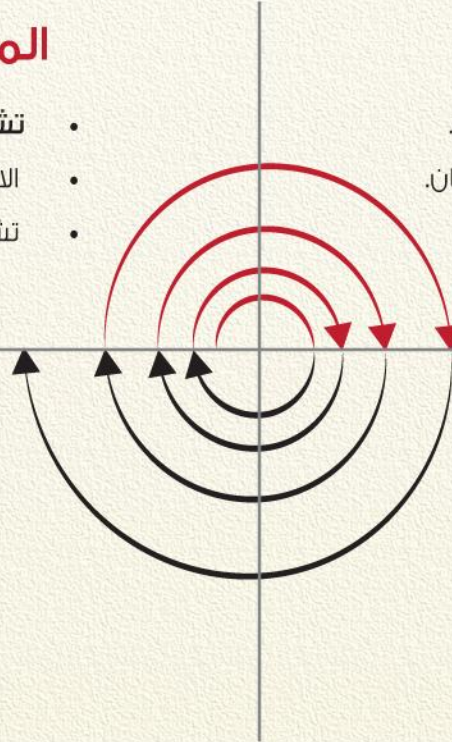
- دعم حماية حقوق الإنسان المعلنة دوليا واحترامها.
- التأكد من عدم الاشتراك في انتهاكات حقوق الإنسان.

## مكافحة الفساد:

- مكافحة الفساد بكل أشكاله
- مكافحة الابتزاز والرشاوي.
- مكافحة الغش التجاري

## معايير العمل:

- احترام حرية تكوين الجمعيات والاعتراف الفعلي بالحق في المساومة الجماعية.
- القضاء على جميع أشكال العمل الإجباري.
- القضاء على عمالة الأطفال.
- القضاء على التمييز في مجال التوظيف والمهن.





## تقرير الأهداف الإنمائية للألفية

٢٠١٣



الأمم المتحدة

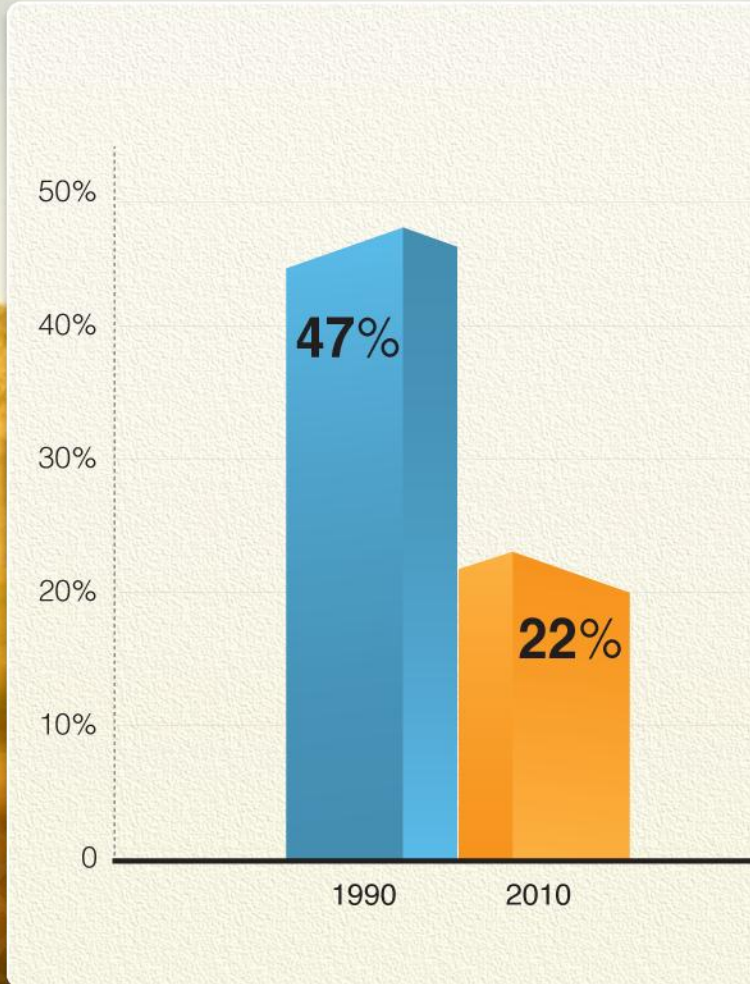


## تقرير الأمم المتحدة للعام 2013 للتنمية الإنمائية



# انخفاض السكان الذي يعيشون تحت خط الفقر إلى النصف

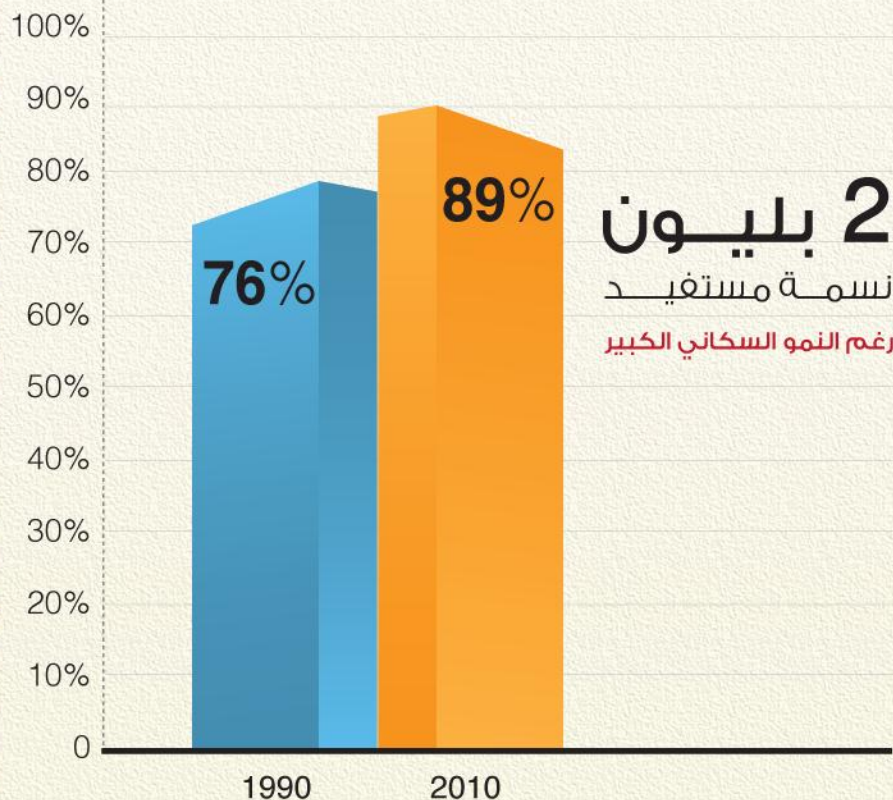
\$1.25 في اليوم من 47% في عام 1990 إلى 22% في 2010





# تيسير الوصول لمصادر مياه الشرب لـ 2 بليون نسمة

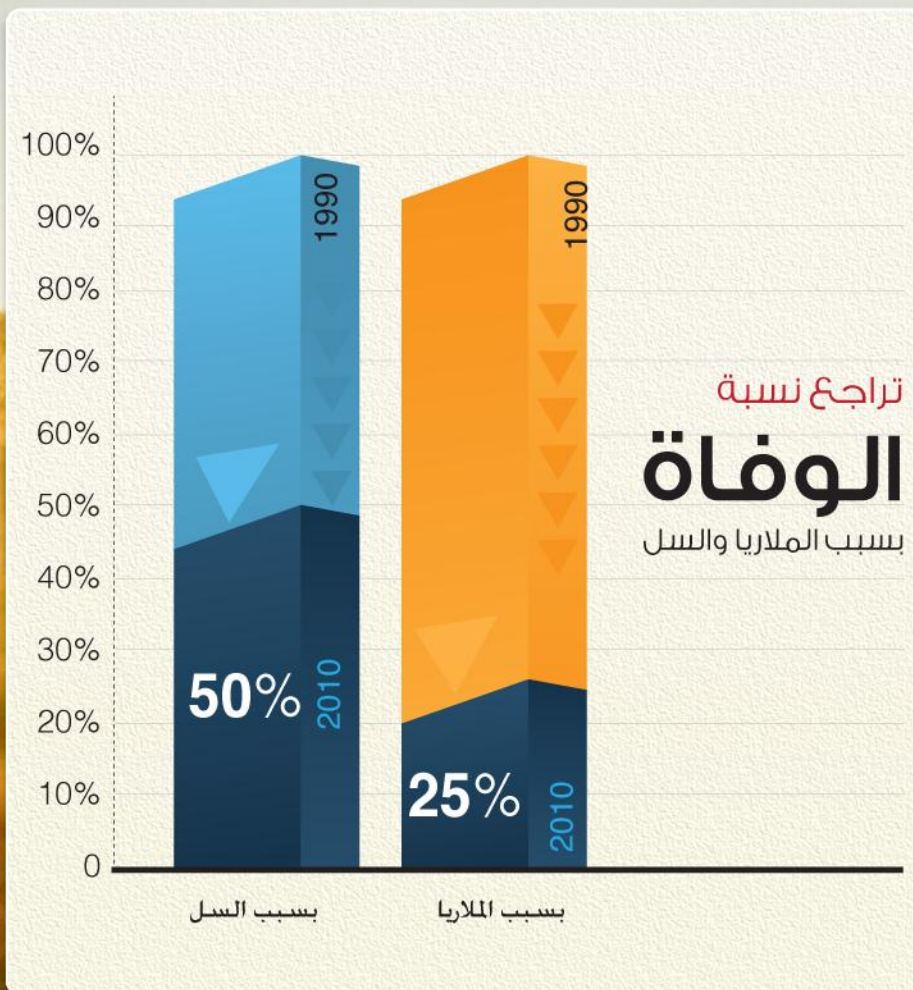
2 بليون نسمة مستفيد: من 76% في 1990 إلى 89% في 2010





# تراجع نسب الوفاة بسبب الأمراض والأوبئة

تراجع نسب الوفاة بسبب الملاريا 25% وبسبب السل 50%





# تراجع نسب سكان المناطق الفقيرة وتحسين المستوى المعيشي لـ 200 مليون إنسان





# انخفاض نسب من يعاني الجوع من 23% إلى 15%

50%

40%

30%

20%

10%

0

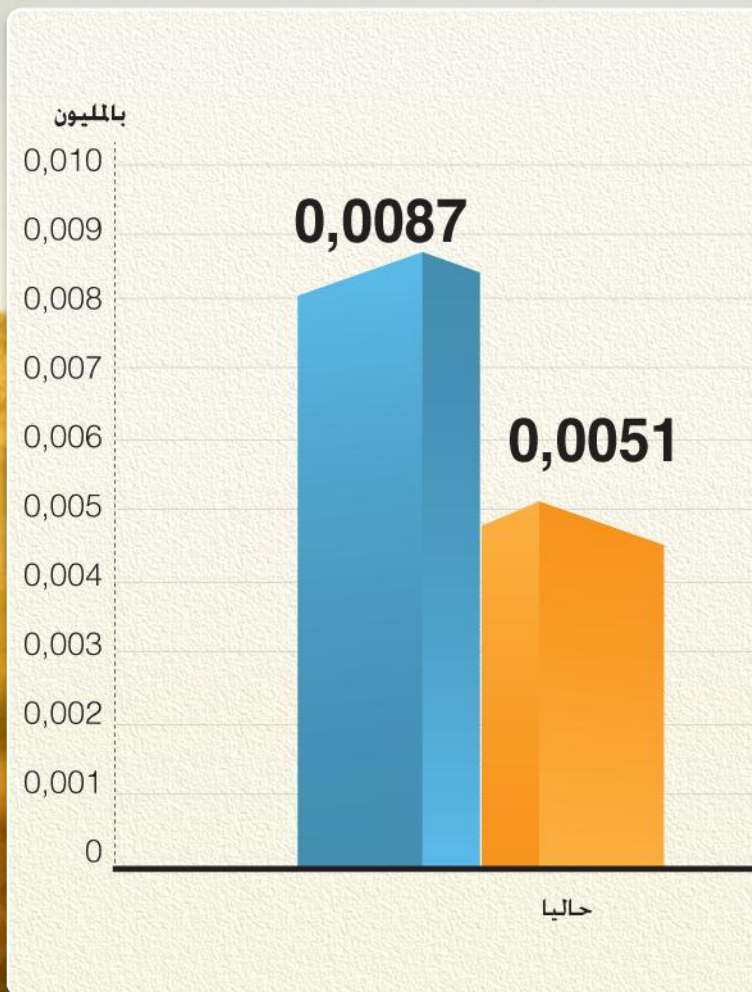
23%

15%





# تراجع معدلات وفيات الأطفال عالميا من 87 بالالف إلى 51 بالالف حاليا

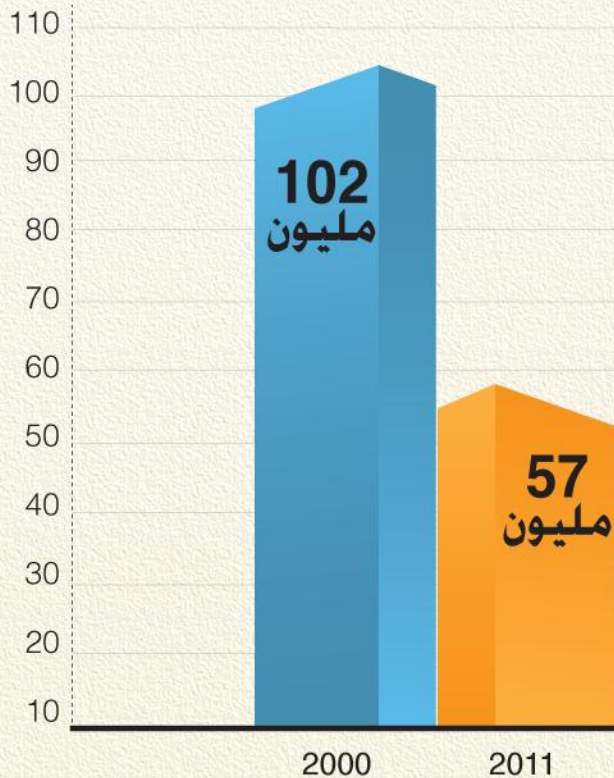




# تراجع نسبة الأمية بين الأطفال

من 102 مليون في 2000 إلى 57 مليوناً في 2011

بالمليون





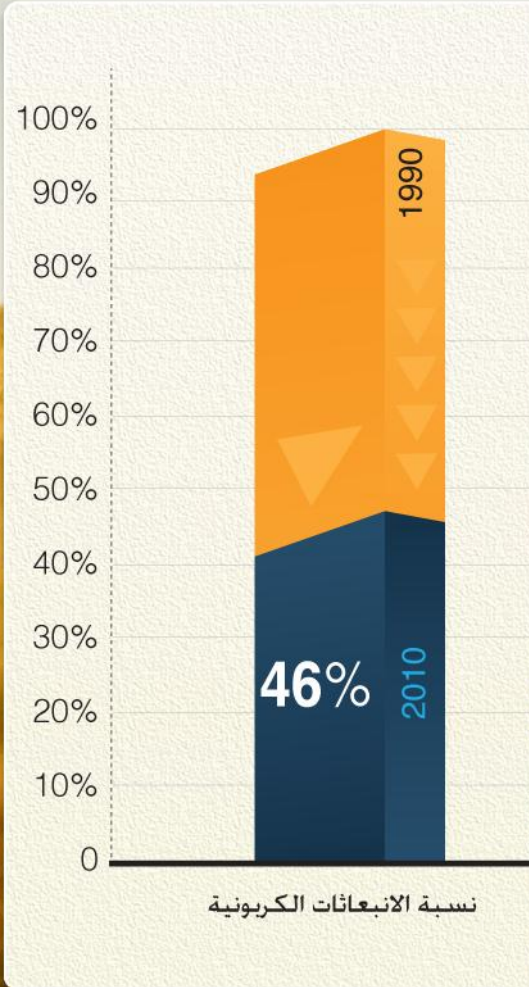
# عدم تحقيق انجازات ملموسة في مجال المحافظة على الغابات التي تتناقص بشدة





# تزايد الانبعاثات الكربونية

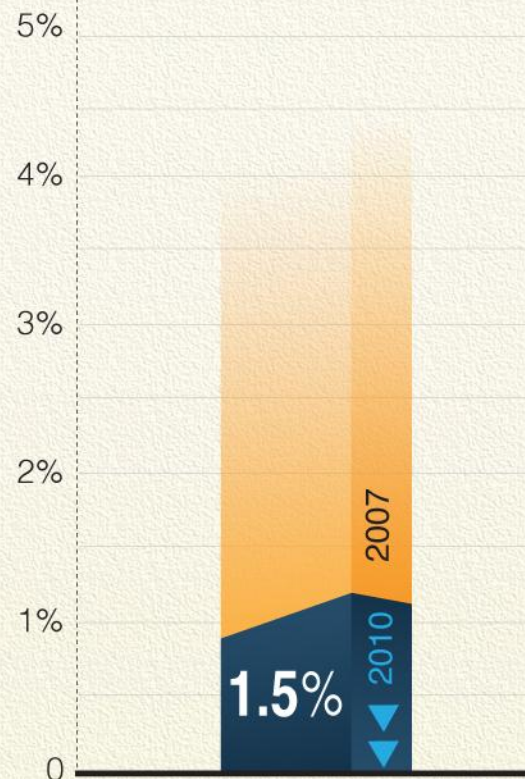
من 1990 إلى 2010 بـ 46%





# تراجع معدلات التوظيف

بنسبة 1.5% خلال الاعوام من 2007-2010



معدلات التوظيف



- مقدمة: تحديات متجددة في عالم متغير
- ظهور مفهوم المسؤولية الاجتماعية
- الممارسات الدولية وفوائدها
- الدور البارز لحكومة الإمارات في المسؤولية الاجتماعية
- تجربة هيئة الإمارات للهوية
- ملاحظات ختامية



# أمثلة من أنشطة المسؤولية الاجتماعية ومبادراتها في دولة الإمارات العربية المتحدة







EMIRATES GOVERNMENT  
EXCELLENCE AWARD



جائزة الإمارات  
للأداء الحكومي المتميز



الإمارات العربية المتحدة  
وزارة الاقتصاد



وزارة الشؤون الاجتماعية  
MINISTRY OF SOCIAL AFFAIRS



- برنامج الإمارات للتميز الحكومي
- أكاديمية الإمارات للمسؤولية الاجتماعية للمؤسسات في أبوظبي
- وزارة الشؤون الاجتماعية ودورها في إعلاء مفهوم المسؤولية المجتمعية
- إدارة حماية المستهلك – وزارة الاقتصاد وعلى مستوى الحكومات المحلية





● تخصيص موازنات ضخمة لدعم التنمية البشرية

● تأسيس هيئات حكومية لدعم توظيف الوظائف وتوفير فرص العمل

● مبادرات عديدة لدعم التوظيف والتنمية الوظيفية والمهنية





شباب

مؤسسة  
الإمارات  
للتنمية  
الشباب  
EMIRATES  
FOUNDATION  
FOR YOUTH DEVELOPMENT

مندوق خليفة

مندوق خليفة لتطوير المشاريع  
Khalifa Fund for Enterprise Development

مؤسسة محمد بن راشد للإسكان  
Mohammed Bin Rashid Housing Est.



برنامج الشيخ زايد للإسكان  
Sheikh Zayed Housing Programme



مؤسسة محمد بن راشد للتنمية  
المشاريع الصغيرة والمتوسطة  
DUBAI SME



إحدى مؤسسات دائرة التنمية الاقتصادية - حكومة دبي  
An Agency of the Department of Economic Development - Government of Dubai

- صندوق خليفة لدعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة
- مؤسسة محمد بن راشد للتنمية المشاريع الصغيرة و المتوسطة
- مؤسسة محمد بن راشد للإسكان
- برنامج الشيخ زايد للإسكان
- مؤسسة الإمارات لتنمية الشباب



# أمثلة على مبادرات المؤسسات الخيرية والعمل الإنساني



مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للأعمال الخيرية والإنسانية  
Mohammed Bin Rashid Al Maktoum Humanitarian & Charity Est.



● الهلال الأحمر الإماراتي

● مؤسسة محمد بن راشد للأعمال  
الخيرية

● دبي العطاء

● نور دبي

مؤسسة خليفة بن زايد الخيرية

....  
....  
....



# أمثلة على مبادرات الاستدامة البيئية



● مبادرة البصمة البيئية للإمارات

● استراتيجية الإمارات للتنمية  
الخضراء

● مدينة مصدر نواة للطاقة  
النظيفة والمتجددة واستثمار أكثر  
من ١٥ مليار درهم في مشاريعها

● احتضان أبوظبي للمقر الرئيس  
للووكالة الدولية للطاقة المتجددة  
(ايرينا)

● وزارة البيئة والمياه

● تأسيس هيئات لحماية البيئة  
بالحكومات المحلية





- مبادرات تدوير النفايات على مستوى بلديات الحكومات المحلية
- 21 محمية طبيعية تشكل 7% من مساحة الدولة
- وضع مناطق عديدة كمحميات طبيعية وإصدار قانون حماية البيئة





# أمثلة على مبادرات العمل التطوعي



- مبادرة زايد العطاء (٥٠٠ ألف ساعة عمل تطوعي إماراتية في العالم)
- مبادرة تكاتف



- يتضمن الدستور القوانين والمبادئ الأساسية **لحقوق الإنسان** المنصوصة في ميثاق الأمم المتحدة، والإعلان العالمي لحقوق الإنسان.
- صدّقت على **الميثاق العربي** لحقوق الإنسان الذي أقرته قمة تونس عام 2004
- قانون اتحادي بشأن مكافحة الغش التجاري، و**جرائم الاتجار في البشر**
- الانضمام إلى اتفاقية القضاء على جميع أشكال **التمييز ضد المرأة** عام 2004
- قانون اتحادي (٣١)، بشأن **حقوق ذوي الاحتياجات** الخاصة، وتوفير الخدمات لهم، والمساواة بينهم وبين غيرهم من أفراد المجتمع في التشريعات وبرامج التنمية الاقتصادية والاجتماعية، ومنع التمييز.
- نشر قوانين ومبادرات عديدة لتقديم خدمات خاصة بالشباب والنساء وكبار السن وتضمينها في **الاستراتيجيات الحكومية** والعديد من المبادرات.
- تعمل للانضمام إلى **اتفاقيات وبروتوكولات دولية** وتعزيز التعاون الدولي.





- جائزة الامارات للتطبيقات الخضراء
- جائزة زايد الدولية للبيئة
- جائزة زايد لطاقة المستقبل
- جائزة الامارات للطاقة
- جائزة دبي للنقل المستدام





- مقدمة: تحديات متجددة في عالم متغير
- ظهور مفهوم المسؤولية الاجتماعية
- الممارسات الدولية وفوائدها
- الدور البارز لحكومة الإمارات في المسؤولية الاجتماعية
- **تجربة هيئة الإمارات للهوية**
- ملاحظات ختامية



أطلقت هيئة الإمارات للهوية خلال الأعوام الماضية عدداً واسعاً من الأنشطة والحملات والفعاليات المجتمعية والوطنية والإنسانية والمعرفية.





# دعم ورعاية مبادرات المسؤولية الاجتماعية





# أكثر من 900 مشاركة في فعاليات مجتمعية خلال الـ 4 سنوات الماضية

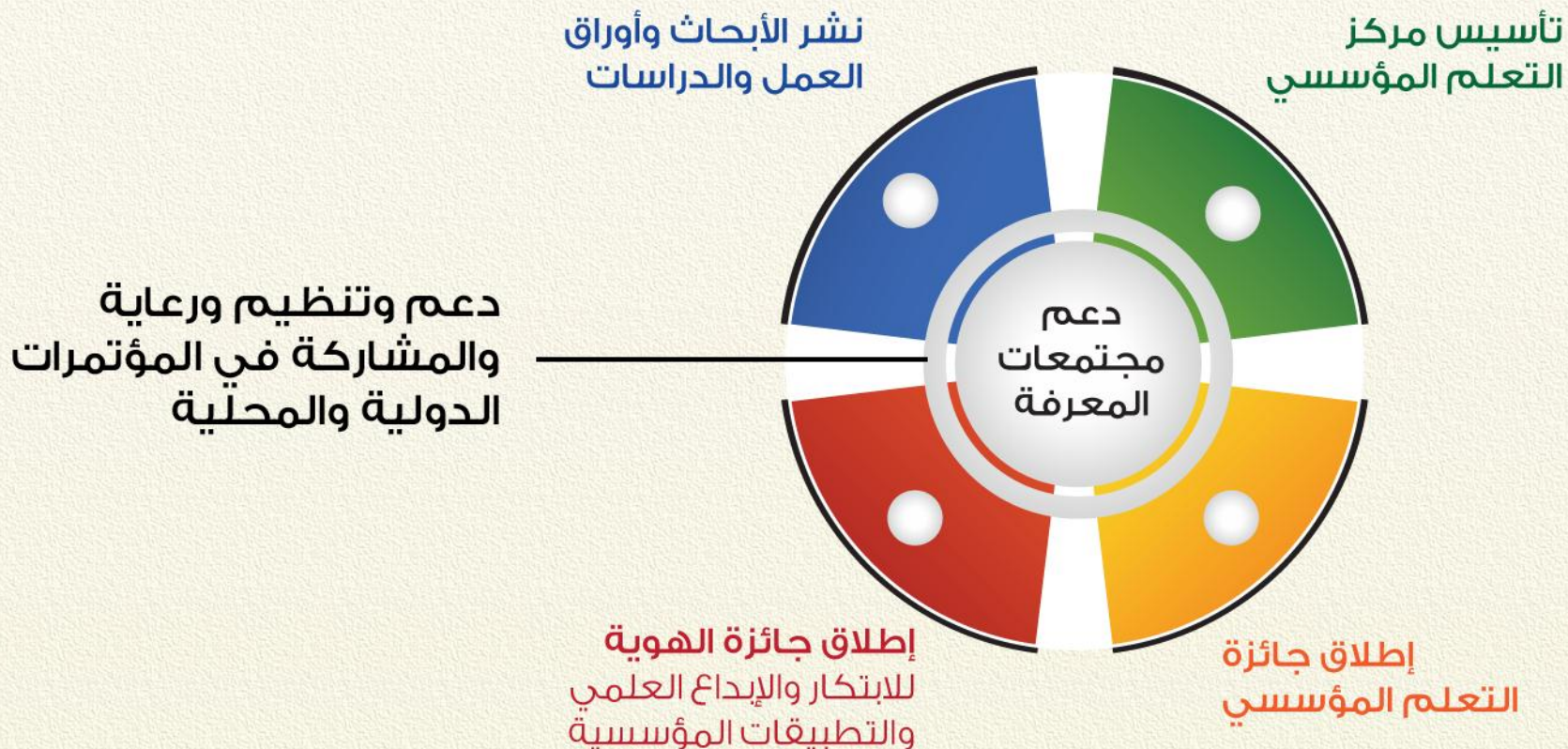




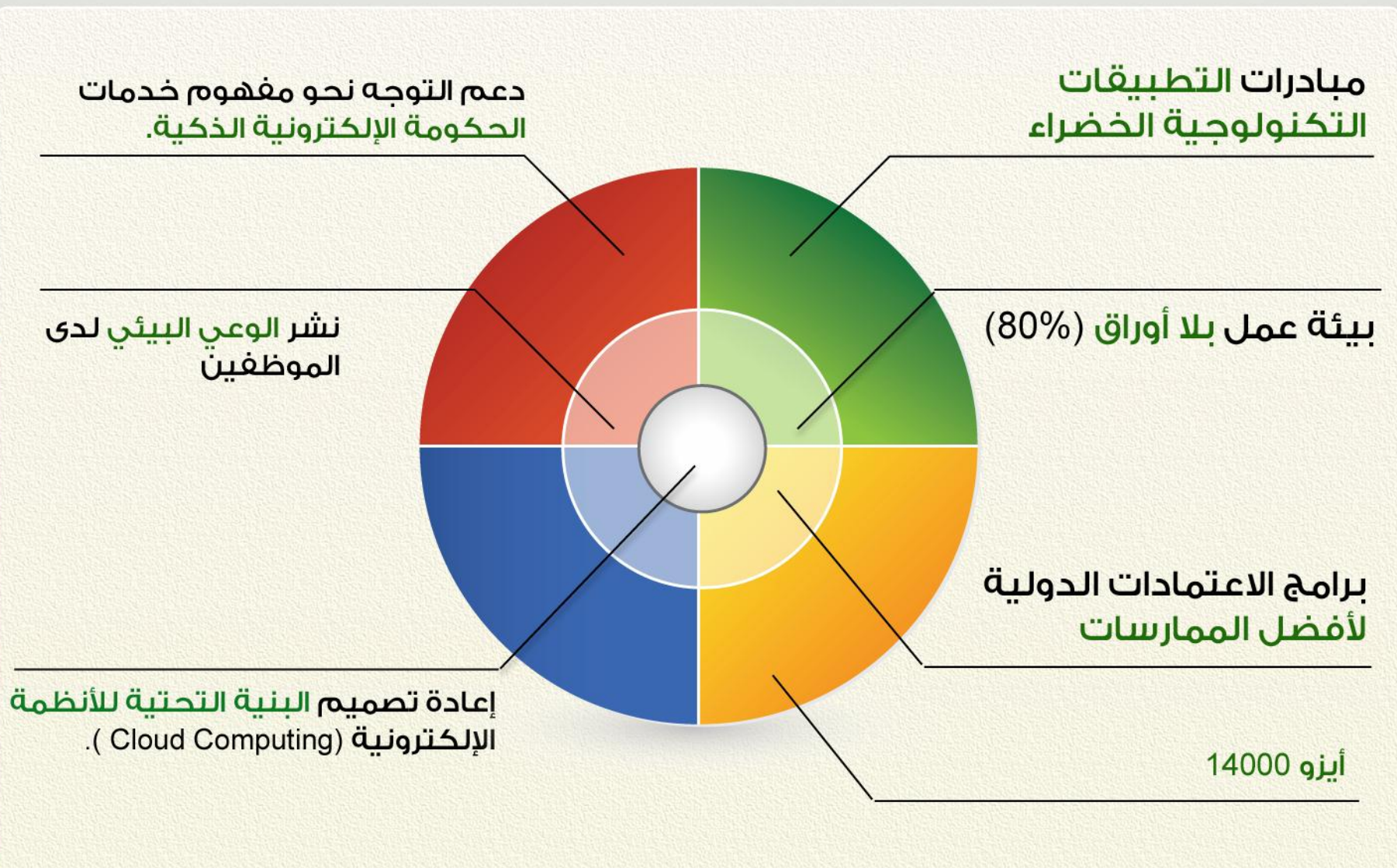
# دعم الشباب













# تحويل جميع مراكز الهوية إلى مراكز صديقة للبيئة





# الركائز الأربع الرئيسية للمسؤولية الاجتماعية في الإمارات للهوية والتي تتكيف مع حجم ونطاق عملياتنا

تحقيق الكفاءة التشغيلية  
من خلال تقليل الطاقة  
والاستغلال الأمثل للموارد

الحد من الأثر البيئي  
لعملياتنا



ترسيخ مفهوم دورنا  
كمؤسسة مسؤولة

تحقيق أفضل استفادة  
من أصول الهيئة لدعم  
المجتمع



- مقدمة: تحديات متجددة في عالم متغير
- ظهور مفهوم المسؤولية الاجتماعية
- الممارسات الدولية وفوائدها
- الدور البارز لحكومة الإمارات في المسؤولية الاجتماعية
- تجربة هيئة الإمارات للهوية
- ملاحظات ختامية



# كيف يمكن أن تساهم المؤسسات وتفعّل دورها في المسؤولية الاجتماعية؟



- تبني **برامج متنوعة ومبتكرة** للمسؤولية الاجتماعية
- **منح تعليمية** وتوفير **فرص العمل**
- **نشر الوعي** بين أفراد المجتمع
- **دعم المشروعات** الصغيرة والمتوسطة



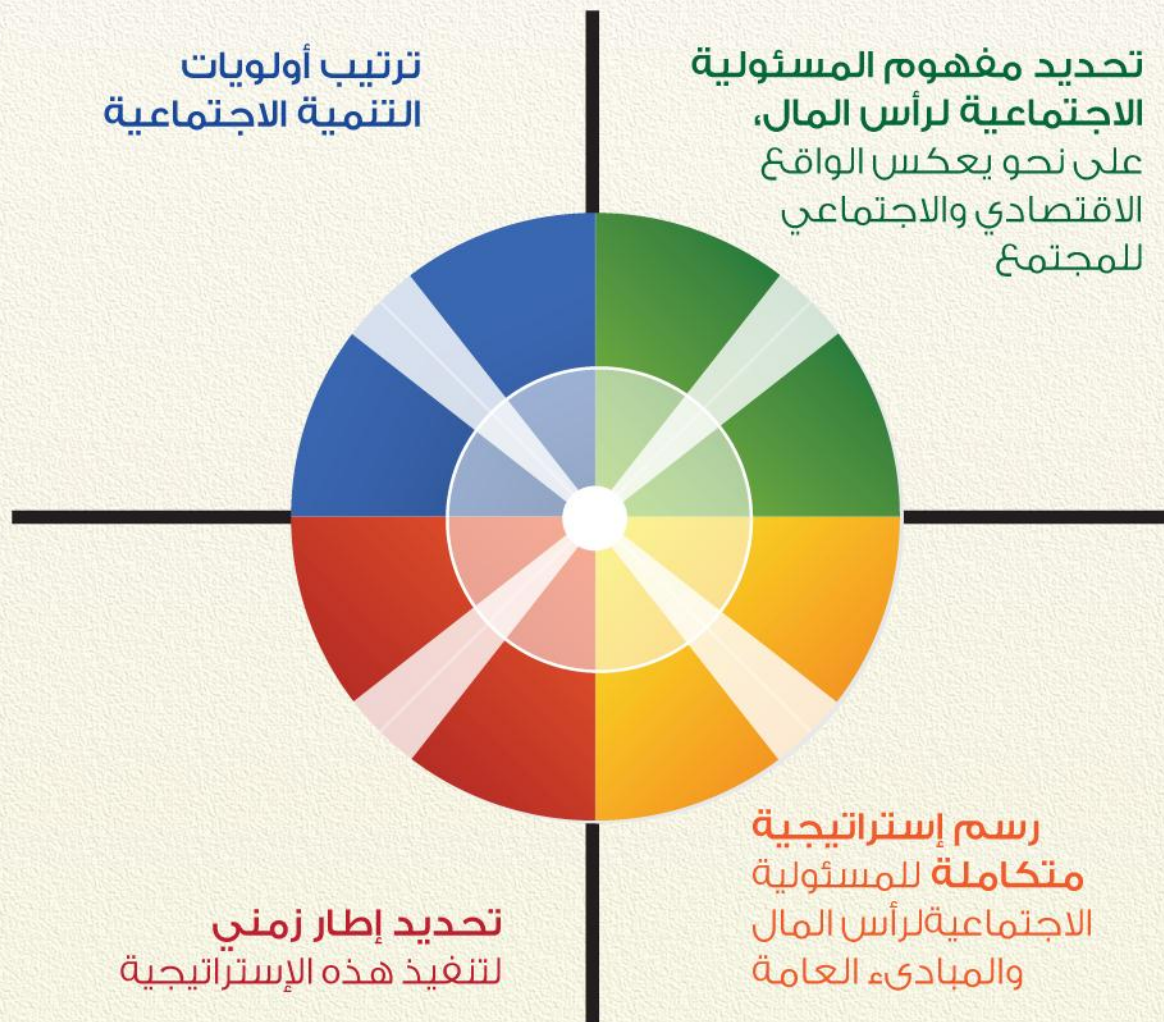
# كيف يمكن أن تساهم المؤسسات وتفعل دورها في المسؤولية الاجتماعية؟

## القطاع الحكومي

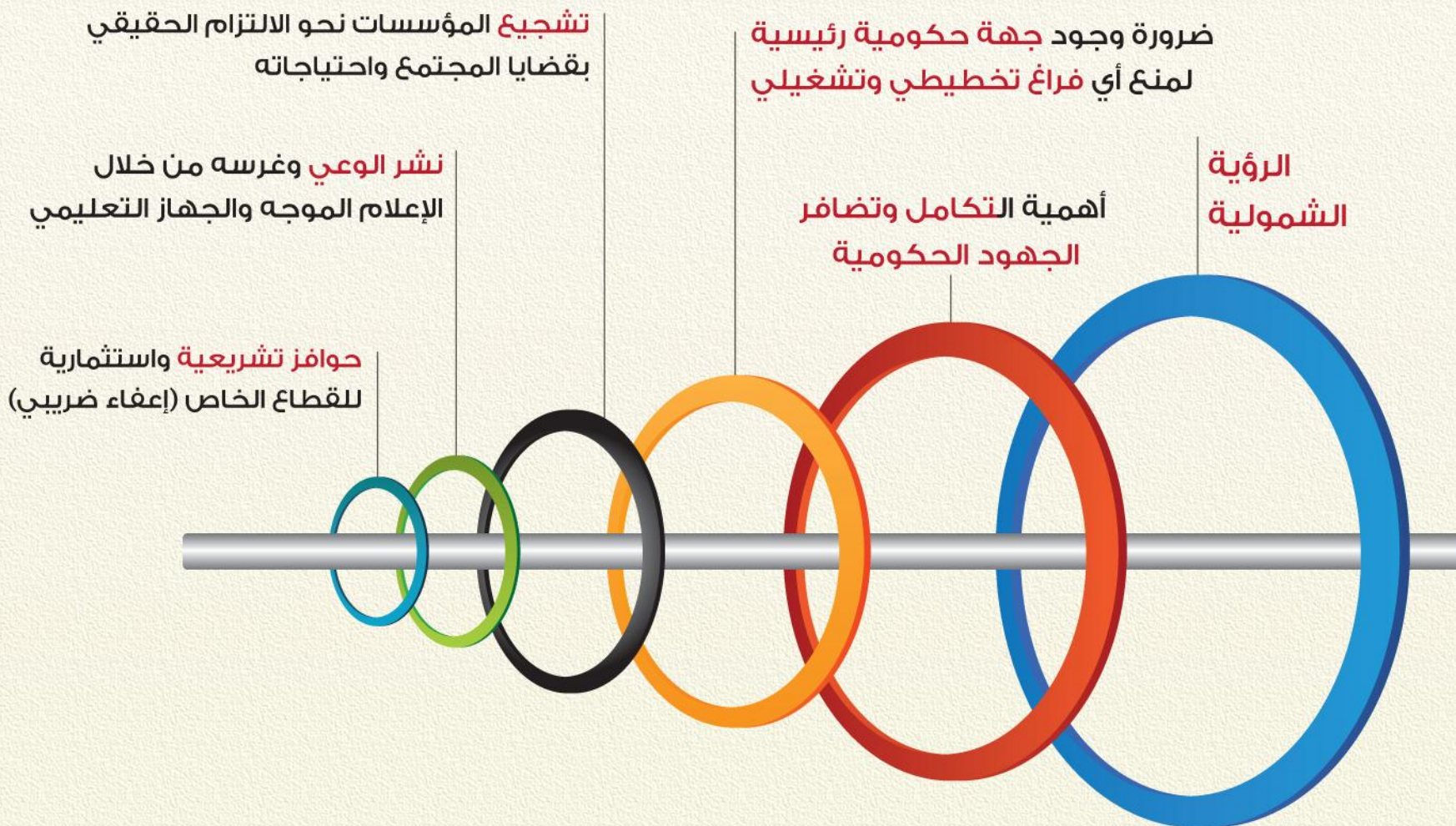


- تشجيع المؤسسات الحكومية بتضمين **خطتها تحقيق أهداف اجتماعية**.
- تحسين **أنظمة الحوكمة** في الهيئات والإدارات الحكومية
- **جوائز تشجيعية** للمساهمة في برامج المسؤولية الاجتماعية لرأس المال.
- تنظيم **حملات ترويجية وتوعوية**





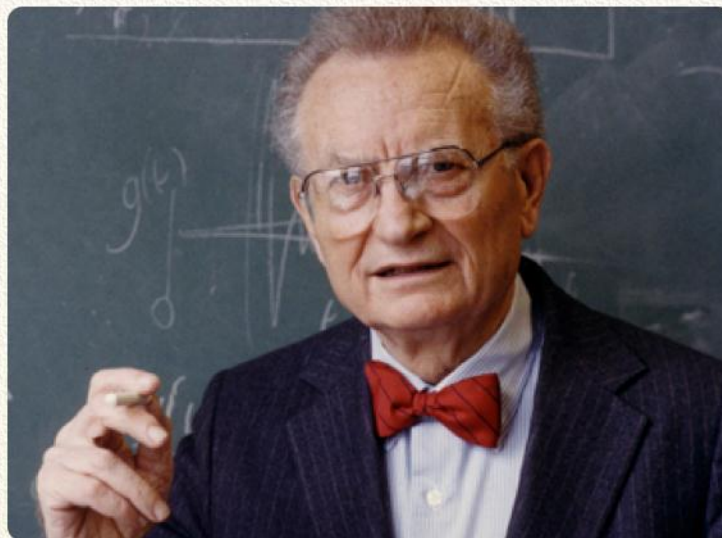






## بروفيسور / بول ساموليسن (1915-2009)

أستاذ الاقتصاد في جامعة MIT  
حائز على جائزة نوبل في الاقتصاد



يرى أن مفهوم المسؤولية الاجتماعية يمثل **البعدين الاقتصادي والاجتماعي** معاً، كما يشير إلى أن الشركات في عالم اليوم يجب ألا تكتفي بالارتباط **بالمسؤولية الاجتماعية**، بل يجب أن **تغوص في أعماقها**، وأن تسعى نحو **الإبداع في تبنّيها**.



# شكرا لحسن الاستماع

د. علي محمد الخوري  
المدير العام | هيئة الإمارات للهوية  
الإمارات العربية المتحدة

[ali.alkhouri@emiratesid.ae](mailto:ali.alkhouri@emiratesid.ae)

[www.emiratesid.ae](http://www.emiratesid.ae)



[@DrAliAlKhouri](https://twitter.com/DrAliAlKhouri)